

Distr.: General
4 November 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد تافروف (بلغاريا)

المحتويات

البند ٢٧ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

- (أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)
- (ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)
- (ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع)
- (د) عقد الأمم المتحدة لحو الأمية: توفير التعليم للجميع (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org). وسيُعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org/>).



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٠.

البند ٢٧ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع) (A/68/174 و A/68/215)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/68/61- E/2013/3 و A/68/95 و A/68/168 و A/68/169)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع) (A/68/167)

(د) عقد الأمم المتحدة نحو الأمية: توفير التعليم للجميع (تابع) (A/68/201)

١ - السيد دي أزيريدو (البرازيل): قال إن بلده، الذي لديه أضخم عدد من السكان الشباب في العالم، يهتم اهتماماً خاصاً بقضايا الشباب. وهو يعتبر اشتراك الشباب في صنع القرار أمراً جوهرياً، وما برح يعزز إنشاء آليات تشاركية شتى داخل الأمم المتحدة والمحافل الإقليمية. وإذ تدرك البرازيل إدراكاً شديداً التحديات الديموغرافية التي يفرضها تعاظم عدد سكانها من كبار السن، فإنها تقدّر خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة والإعلان السياسي المعتمد في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، على الرغم من طابعهما غير الإلزامي. وقد استضافت البرازيل المؤتمر الحكومي الدولي الإقليمي الثاني المعني بالشيخوخة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي أصدر إعلان برازيليا المطالب بتعيين مقرر خاص مسؤول عن تعزيز وحماية حقوق كبار السن وألزم الحكومات المشتركة بالتشاور بشأن صوغ اتفاقية للأمم المتحدة.

٢ - وحث المتكلم على التصديق على معاهدة مراكش المعتمدة مؤخراً، المسماة معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنغات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات. وباعتبار البرازيل طرفاً في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري، فإنها تعدل قوانينها وسياساتها لكي تمثل لأحكامهما. ولتشجيع الدول الأعضاء على وضع سياسات تعزز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقات، فإنه يقترح استكشاف استراتيجية التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ على هدي الأهداف الإنمائية للألفية. وقد شرفت البرازيل بالإسهام في اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية، وذلك باستضافتها في أيار/مايو ٢٠١٣ مشاورة الأمريكيتين المعنية بالإعاقة والتنمية.

٣ - وقطعت البرازيل أشواطاً غير مسبوقه صوب التخفيف من حدة الفقر نتيجة لسياسات عامة متسقة جمعت بين النمو الاقتصادي المستدام والإدماج الاجتماعي. وإحدى الثمار الملحوظة لذلك هي برنامج البرازيل للعلاوات الأسرية، الذي يمنح مدفوعات شهرية للأسر الفقيرة التي توافق على إبقاء أطفالها في المدارس وأخذهم لإجراء الفحوصات الطبية الدورية. وقد شرفت البرازيل باستضافة المؤتمر العالمي المقبل المعروف باسم المؤتمر العالمي الثالث المعني بعمل الأطفال.

٤ - السيد مؤمن (بنغلاديش): قال إنه رغم إحراز بعض التقدم نحو أهداف التنمية الاجتماعية ظل القضاء على الفقر المدقع والامية أمرين بعيدي المنال. وهناك ١ في المائة من سكان العالم يملكون نحو نصف ثروة العالم، بينما يمتلك النصف الأفقر من سكان العالم أقل من ١ في المائة منها. واللامساواة التي من هذا القبيل تولد القلاقل الاجتماعية وتهدد بتقويض الإنجازات القائمة.

فئات سكانية ضعيفة معينة. والأمر الثاني، هو ضرورة تركيز الخطة السالفة الذكر على عدم الاكتفاء بالاستثمار في الحصول على التعليم بل في جودته أيضاً، بالتشديد على تنمية البنية الأساسية والتعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتدريب عليها. والأمر الثالث، هو حتمية عكس اتجاه المعونة المقدمة إلى البلدان النامية، ليكون المساراً صعودياً لا نزولياً. وأخيراً، ينبغي تعويض البلدان النامية المعرضة للسلبات المناخية، وذلك لتمكينها من التعامل مع أثر تغير المناخ. وتحقيق ما ورد في وثيقة "المستقبل الذي نصبو إليه" يستلزم الإرادة السياسية، والعمل على أرض الواقع، وشراكة عالمية قوية مستدامة.

٨ - السيدة الدرهم (قطر): قالت إن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ينبغي أن تمنح أولوية لدمج المحرومين والضعفاء دمجاً اجتماعياً، وإن هؤلاء ينبغي أن يكونوا فاعلين رئيسيين في مجال التنمية الاجتماعية. وتعبيراً عن الالتزام بالتنمية الاجتماعية للجميع، ترتأي "رؤية قطر الوطنية لعام ٢٠٣٠" أن تتوافر للبلد القدرة على التنمية المستدامة، بتوفير العيش الطيب لمواطنيه وبناء المؤسسات والمجتمع المدني. كما أن استراتيجية قطر الإنمائية الوطنية للسنوات ٢٠١١-٢٠١٦ تضع التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية في موضع القلب منها.

٩ - ولما كانت الأسرة هي النواة الطبيعية للمجتمع، فإنها عنصر متكامل في جهود التنمية الاجتماعية في قطر وفي شتى أنحاء العالم. وعشية مرور ٢٠ سنة في عام ٢٠١٤ على إطلاق السنة الدولية للأسرة، يود الوفد القطري أن يشدد على أهمية إدراج الأسرة فيما يتخذه من قرارات وما يبذل من جهود في المستقبل. وقد سنّت قطر قانوناً يستهدف بوجه خاص المعوقين. كما وفرت قطر فرص العمل الكريم لكافة قطاعات المجتمع عن طريق مشاريع وبرامج تمنح الأولوية لكبار السن، وللمعوقين، وللشباب. وهي تعمل

٥ - وقد نجحت بنغلاديش في إحراز تقدم مستدام نحو التنمية الاجتماعية باعتماد نموذج إنمائي يشدد على تمكين الفئات الاجتماعية كافة. وتعزيزاً لتمكين المرأة، تقدم بنغلاديش خدمات مبتكرة لرعاية صحة الأمهات، وتدريباً مهنيّاً، واثمناً بدون رهون، للنساء منظمات المشاريع. وتتلقى الفتيات مكافآت ويُعفين من المصروفات الدراسية حتى الانتهاء من مرحلة الدراسة الثانوية. وتمكيناً للمعاقين، تقدم بنغلاديش خدمات العلاج الطبيعي المجانية فضلاً عن الرعاية المتعلقة بأمراض السمع، واختبارات النظر، والتدريب والتجهيز المناسبين للمعاقين الذين يعيشون في المناطق النائية. وقد أنشئ عدد من المدارس المتخصصة لأجل الأطفال المعاقين، الذين يتلقون مكافآت شهرية تشجيعاً لهم على المواظبة. وفي إطار مبادرة التوحد والصحة العامة على الصعيد العالمي، التي أطلقت في بنغلاديش عام ٢٠١١، تعمل بنغلاديش أيضاً على معالجة التوحد، وحققت هذا إلى حد بعيد بمكافحة الوصم الاجتماعي المرتبط بالتوحد.

٦ - واعترافاً من بنغلاديش بأن التعليم مكوّن أساسي من مكونات التنمية، فقد قطعت خطوات لضمان التعليم للجميع بإنشاء صندوق استئماني لمساعدات التعليم مخصص للطلاب المحرومين وتوفير الكتب الدراسية مجاناً. وقد ارتقت بنغلاديش بالتعليم، بإدماجها تغير المناخ والصحة الإنجابية في المقررات الدراسية وبتوفير الكتب الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعملاً على إدخال الشباب في العملية الإنمائية، أتاحت تدريباً شاملاً في قطاعات مختلفة وأدخلت للمرة الأولى برنامجاً للخدمة الوطنية. كما أنشأت تدريباً لتطوير المهارات يستهدف تحسين فرص نفاذهم إلى أسواق العمل المحلية والخارجية، واتخذت ترتيبات لإتاحة القروض المتناهية الصغر للشباب بشروط ميسرة.

٧ - وفيما يختص بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ينبغي أن تتمثل الأولوية الأولى في صوغ مبادرات معينة لمساعدة

باسمها وبالأصالة عن زملائها المندوبين الشبان، بالالتزام بتعزيز الإدماج الاجتماعي المقترن بمشاركة فعالة من قبل الشباب.

١٢ - السيد المطرفي (المملكة العربية السعودية): قال إن بلده يسعى جاهداً إلى تحقيق تنمية اجتماعية مستدامة متوازنة. وفي عام ٢٠١٢، حققت المملكة العربية السعودية نحو ١٠٠ في المائة من هدف الالتحاق بالمدارس ومحو أمية في صفوف الشباب، وهي تواصل العمل على تحسين جودة التعليم العام وأهدافه. وقد حققت المملكة الأهداف الإنمائية للألفية، فيما يختص بالتحصين وتقليل وفيات الأطفال في عام ٢٠١١. والزيادة المقدرة بـ ١٦ في المائة في ميزانيتها المخصصة للرعاية الصحية عام ٢٠١٣ مخصصة أساساً لتحسين رعاية صحة الأم والطفل. وفي مجال التشغيل، أطلق عدد من البرامج والمبادرات الحكومية والتابعة للمجتمع المدني بهدف إنشاء وظائف لائقة لكلا الجنسين ولزيادة إنتاجية العاملين.

١٣ - وعملاً على تلبية التزامات المملكة المقررة بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري، فقد أنشأت مراكز للتأهيل ومراكز لاتقاء الإعاقة واكتشافه مبكراً، بالإضافة إلى توفير الدعم المالي للأشخاص ذوي الإعاقة. وثمة آليات منشأة لتحقيق الاحترام لحقوق المعوقين. وبالإضافة إلى الاشتراك في الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية، نظمت المملكة حدثاً جانبياً رفيع المستوى لتوليد الحوار بشأن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالنساء المعوقات.

١٤ - وعلى مدى الثلاثين سنة الماضية، قدمت المملكة العربية السعودية مساعدات تنمية اجتماعية لأكثر من ٩٥ بلداً نامياً، فضلاً عن قروض ميسرة لمشاريع القطاع الاجتماعي والاقتصادي في أكثر من ٨٠ بلداً نامياً.

بنشاط لتعزيز حصول الجميع على التعليم على كل من الصعيدين الوطني والدولي. ونتيجة لجهود قطر، فقد أدرجت في مؤشر التنمية البشرية، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفها الدولة العربية الأولى، وبوصفها الدولة السادسة والثلاثين على الصعيد العالمي. وهي ما تزال ملتزمة بتحقيق التنمية المستدامة على الصعيد الوطني وفي شتى أنحاء العالم.

١٠ - السيدة كاجانانون (تايلند): تكلمت بوصفها مندوبة شابة، فحثت الدول الأعضاء بقوة على جعل القضاء على اللامساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، هدفين شاملين من أهداف خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقالت إن تايلند تبذل قصارى جهدها للقضاء على التفاوتات الجنسانية عن طريق تدابير من قبيل إنشاء الصندوق الإنمائي الوطني للمرأة، الذي يوفر قروضاً بفوائد منخفضة للنساء عملاً على توليد فرص العمل والدخل. وعلى الصعيد الدولي، تنشط تايلند لتعزيز قواعد الأمم المتحدة لمعاملة النساء السجينات والتدابير غير الاحتجازية للمجرمات، المعروفة باسم "قواعد بانكوك"، وأنتجت فيلماً تسجيلياً عن هذا الموضوع سيعرض كحدث جانبي من أحداث الجمعية العامة في السابع عشر من تشرين الأول/أكتوبر. ولا يزال التهميش التعليمي للفتيات والفقراء ظاهرة سائدة في البلدان النامية.

١١ - السيدة تيبكاجانارات (تايلند): تكلمت بوصفها مندوبة شابة، فقالت إنه بينما يحق لكافة الأطفال في تايلند تلقي ١٢ سنة من التعليم الأساسي، فإنهم في الواقع لا يتلقون ذلك، بسبب انعدام الموارد والمعلمين المؤهلين، لا سيما في المناطق النائية. ولتحسين جودة التعليم، أطلقت حكومة بلدها برنامجاً اسمه "عَلِّم من أجل تايلند"، وفي إطاره جرى توزيع طلاب الجامعات على المدارس في مختلف أنحاء بانكوك. والشبان هم الداعي والوسيلة للتنمية؛ وهي تتعهد،

٢٠١٢، وأنه سيقدم مشروع قرار بشأن التعاونيات في مجال التنمية الاجتماعية.

١٧ - السيد **كاباكتولان** (الفلبين): أشار إلى المناقشات الجارية بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وقال إن وفد بلده يقدر الأهمية الممنوحة لنهج اشتعالي يتمحور حول البشر، ظهر منذ وقت جد قريب في الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية، وفي الحوار الرفيع المستوى المعني بالهجرة الدولية والتنمية. وأعرب عن تأييد حكومته القوي للتدابير الرامية إلى تمكين الفئات المحرومة والضعيفة وإدماجها وزيادة اشتراكها، وذكر أن خطة الفلبين الإنمائية للسنوات الممتدة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦ ترتأي نمواً شاملاً للجميع. إلا أنه كي تكون الجهود الوطنية فعالة حقاً يجب استكمالها بتعاون إقليمي ودولي. وفي هذا الصدد، فإن من المهم أن تكفل البلدان المتقدمة النمو الدعم، أو على الأقل عدم التقويض، للسياسات المستدامة اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً في البلدان النامية، فضلاً عن استكشاف الشركاء الإنمائيين وسبل تحسين الدعم للمساعدة الإنمائية الرسمية وتطوير الآليات الموجودة عملاً على دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٨ - وللتعجيل بالتقدم نحو تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والأهداف الأخرى المتعلقة بالتنمية الاجتماعية، وضمناً لاستدامة التعافي من الأزمات العالمية، من الضروري إعادة النظر، بل والتوسع، في نطاق الشراكة العالمية لأغراض التنمية. وعلاوة على ذلك، فإن وفده يوافق على ما جاء في تقرير الحالة الاجتماعية في العالم لعام ٢٠١٣ (A/68/215) من أن خطة التجارة الدولية يجب أن تدعم التدابير التي تستهدف تكافؤ فرص الاشتراك في الأسواق العالمية وأن اتفاقات التجارة يجب مواءمتها مع الاتفاقات المتعددة الأطراف الأخرى القائمة في مجال التنمية الاجتماعية عملاً على صوغ نهج أكثر تماسكاً وتكاملاً. وهو يؤيد

كما قدمت مساهمات سخية لبرنامج الأغذية العالمي. وتحت حكومة المملكة البلدان المتقدمة النمو على تقديم مزيد من الدعم إلى البلدان النامية لأغراض التنمية الاجتماعية، على أن تضع في الاعتبار أنه لكي يتحقق النجاح للبرامج والسياسات الإنمائية ينبغي أن تراعي هذه البرامج والسياسات الاحتياجات الأساسية لكل بلد، وأن تشرك شعبه في عملية وضع السياسات، وأن تستخدم أفضل الممارسات.

١٥ - السيدة **أولزيبايار** (منغوليا): قالت إن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ينبغي أن تشمل القضايا الاجتماعية والحماية الاجتماعية، وأن تشدد على تمكين الناس، باعتبارهم دافعاً رئيسياً للتنمية الاجتماعية. وقد حققت منغوليا بالفعل الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالتعليم الابتدائي، ووفيات الأطفال دون الخامسة، وصحة الأم، وهي تعمل في تعاون وثيق مع كافة أصحاب المصلحة الوطنيين لإنقاص معدل الفقر المدقع إلى النصف، وتوفير السكن، وضمان الاستدامة البيئية.

١٦ - وأكدت مجدداً التزام منغوليا بمتابعة الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية، وقالت في هذا الصدد إن منغوليا لديها نحو ٦٠ صكاً قانونياً و ٥٠ وثيقة سياسة وطنية تعالج احتياجات المعوقين، وتكمل ذلك مبادرات إقليمية من قبيل إطار عمل بيواكو للألفية واستراتيجية إنشيون. وأكدت من جديد إيمان وفدها بأهمية محور الأمية، وذكرت أنه سيقدم مشروع قرار يضع محور الأمية في قلب خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وحيث سنة ٢٠١٢ الدولية للتعاونيات، التي زادت وعي العالم بأهمية تلك المؤسسات. وذكرت أن منغوليا قد أطلقت، بالاقتران باحتفالها بتلك المناسبة، حملة سنوات ثلاث لتعزيز التعاونيات الريفية، التي تتسم بأهميتها البالغة في المجالين الريفي والزراعي. وذكرت أن وفد بلدها يحث اللجنة على إقرار خطة العمل الدولية المقترحة بشأن دور التعاونيات في مجال التنمية فيما بعد عام

الاجتماعية استثمارات ضخمة أحدثت زيادة كبرى في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وأنقصت معدل الفقر إلى النصف، وحدت من البطالة. وقد جرى التوسع والتحسين في مجالات التعليم والرعاية الصحية، مع إيلاء اهتمام خاص لشبكات الأمان الاجتماعي لصالح المسنين والمعوقين والأيتام والشبان المعرضين للمخاطر الأخلاقية والمعوزين.

٢٢ - السيدة الصالح (الجمهورية العربية السورية): قالت إن حكومتها قد أظهرت التزامها بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين، وذلك عن طريق تغييرات وتحسينات واسعة النطاق في سياسات البلد الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية. ورغم التحديات الجارية، فقد أنشأت صندوقاً وطنياً للمساعدات الاجتماعية وبرنامجاً وطنياً لتحسين الفرص الاقتصادية للنساء؛ كما تتخذ تدابير لحماية الأسر والأطفال والأمهات والمعوقين، ولمساعدة الشبان أيضاً. وهي تتعاون مع المنظمات الدولية بتوفير الدعم التقني واللوجستي لخدمات تقديم المعونة، وستجري تقييماً لحالة الأطفال في مخيمات اللاجئين بمساعدة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمات أخرى.

٢٣ - ومما يؤسف له أن الجزاءات التجارية والمالية الانفرادية اللاقانونية تعرقل التنمية الاجتماعية السورية وتنتهك حق السوريين في الحصول على الخدمات الصحية والأدوية. وقد ارتفعت أسعار الوقود وغيره من الموارد الطبيعية إلى عنان السماء، مما أدى إلى تضخم الدين العام وتعويق النقل العام وزيادة البطالة؛ ورغم ذلك تستمر الأزمة، جراء أفعال من يعرقلون الحوار فيما بين السوريين.

٢٤ - ورغم أن تقارير الأمين العام المتعلقة بالتنمية الاجتماعية جديدة بالإشادة من نواح كثيرة، فإنها لم تتجاهل

الوثيقتين الختاميتين (A/68/L.1 و L.5) الصادرتين عن الاجتماعين الرفيعي المستوى السالفي الذكر المعقودين مؤخراً، ويأمل أن يكفل الزخم المكتسب عدم إهمال أية فحة ضعيفة في الإطار الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥.

١٩ - السيد بن مهدي (الجزائر): قال إن المقومات الثلاثة للتنمية الاجتماعية - ألا وهي القضاء على الفقر، وتوفير التوظيف الكامل، وتحقيق التكامل الاجتماعي - تظل تمثل أهدافاً مراوغة، وتحتل عن حق المكانة الرئيسية في المناقشات المتعلقة ببرنامج التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وحالة المعوقين صعبة للغاية. وهو يرحب بالوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى المعقود مؤخراً المعني بالإعاقة والتنمية، التي تؤكد مجدداً التزام الدول الأعضاء بتحقيق الأهداف الإنمائية لصالح المعوقين في السنوات السابقة لـ ٢٠١٥ واللاحقة لها.

٢٠ - ووفد الجزائر يشدد على الحاجة إلى منح أولوية مطلقة لحماية كبار السن، كما يثني على أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة الرامية إلى حماية حقوق الإنسان المقررة لهؤلاء الأشخاص. وتمثل الذكرى العشرين للسنة الدولية للأسرة، التي تحل عام ٢٠١٤، فرصة رائعة لتعزيز السياسات والبرامج المتمحورة حول الأسرة. وأشاد بهدف خطة عمل الأمين العام الخمسية المتمثل في منح أولوية أعلى للشباب في البرامج القائمة، فضلاً عن تعيين مبعوث معني بالشباب وإنشاء برنامج متطوعي الأمم المتحدة للشبان.

٢١ - وفي أفريقيا، تظل أسعار الغذاء المرتفعة والبطالة والأوبئة تمثل تهديداً للتقدم الذي تحقّق بشقّ الأنفس. وقد نفذت حكومة الجزائر عدداً من السياسات الاقتصادية والاجتماعية الرامية إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والتماسك الاجتماعي والتوزيع المنصف للدخل الوطني، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الضعيفة. كما وظفت الجزائر في مجال التنمية

من الفقر والبطالة بهدف ضمان تنمية مستدامة شاملة متسمة بالتكافؤ والإنصاف.

٢٨ - ومنذ ثورة ٢٠١١، شهدت تونس انتقالاً إلى الديمقراطية. وقد أدخلت حكومتها عدداً من الإصلاحات الهادفة إلى الاعتراف بالتنمية السياسية وبناء المؤسسات القائمة على التعددية والحرية والمشاركة السياسية من قبل الجميع. كما خطت تونس خطوات لتحقيق لامركزية صنع القرار، والقضاء على الممارسات التعسفية القائمة على الولاء والتبعية، وعززت مبادئ الحكم الرشيد، والشفافية، والمساءلة، والتوزيع العادل للثروة. إلا أن الانتقال إلى الديمقراطية يتعدّد بفعل التوقعات الهائلة المتعلقة بتوظيف الشباب، والتنمية الإقليمية، وتحسين الأحوال المعيشية، والعدالة الاجتماعية.

٢٩ - واستعادة البعد الإنساني للتنمية مسؤولية جماعية تقع على عاتق الأطراف الفاعلة الدولية جميعها. وتعتمد تونس على المجتمع الدولي كي لا يكتفي بمجرد تدعيم جهودها بل وليدعم أيضاً جهود سائر البلدان المارة بمرحلة الانتقال. وكما أظهرت الأحداث الجارية في منطقتها، فإن الاستثمار في النمو الاقتصادي وحده لا يمكن أن يقهر كافة العقبات الحائلة دون التنمية الاجتماعية، التي تشمل الفقر والاستبعاد الاجتماعي والتمييز وانعدام الحقوق السياسية والمدنية.

٣٠ - السيد ملادينوف (بلغاريا): تكلم بوصفه مندوباً شاباً، فقال إن التعليم لا ينبغي تحجيمه ليصبح شأناً من شؤون الاقتصاد بل ينبغي اعتباره أداة لتعليم الشباب بغية إكسابهم مهارات تساعدهم على أن يصبحوا أفراداً مسؤولين في المجتمع. كما يوفر المقرر الدراسي المنطوي على المهارات الحياتية سياقاً رائعاً لتحسين إمكانية الحصول على تثقيف جنسي شامل يراعي الاعتبارات الجنسانية، مما يترك أثراً إيجابياً في القرارات الجنسية والصحة الإنجابية ويساعد الشباب

بمجرد آثار الاحتلال الأجنبي والتدابير الانفرادية بل تجاهلت أيضاً حالات الإعاقة التي سببتها عمليات القصف والألغام. ونظراً لما للشواغل السالفة الذكر من تأثير سلبي على التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان، فإنها تدعو الأمين العام مرة أخرى إلى إدراج تلك الشواغل في تقاريره.

٢٥ - السيد نايتس (بلجيكا): تكلم بصفتة مندوباً شاباً، فقال إن من الضروري فتح الأبواب أمام الشباب لحضور الاجتماعات السياسية الرفيعة المستوى والاشتراك في محافل صنع القرار. ورحب بتركيز الأمين العام على العمل مع الشباب ولأجلهم، وكذا بتعيين مبعوث معني بالشباب مؤخراً. وأعرب عن تأييده القوي لإنشاء محفل فعال معني بالشباب يؤذن له بالرصد ورفع التقارير إلى الجمعية العامة عن التقدم المحرز في برنامج العمل العالمي للشباب والنهوض بالشباب.

٢٦ - السيدة رابورت (بلجيكا): تكلمت بوصفها مندوبة شابة، فقالت إن الشباب يواجه شواغل عالمية عديدة تقتضي استجابة عالمية، وإنهم يعتمدون على الأمم المتحدة، التي ما زال الكثيرون منهم يعتبرونها منارة للأمل. ويجب ألا تتعرض الأحوال المعيشية للأجيال المقبلة للخطر بفعل قصر النظر أو انعدام الإرادة السياسية، ومن حق الشباب أن يمثلوا عند اتخاذ القرارات المؤثرة في مستقبلهم. ويأمل مندوبو الشباب، عند العودة إلى بلجيكا، أن يكون بوسعهم تقديم تقارير إيجابية إلى نظرائهم بشأن كيفية استجابة الأمم المتحدة للتحديات التي تواجهها.

٢٧ - السيدة دالي (تونس): قالت إن الأزمات العالمية العديدة قد كشفت عن هشاشة التقدم المحرز نحو التنمية. وقد وفرت المناقشات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ الإطار الأفضل لإعداد نهج أسلم. ينبغي أن يشدد على الحد

بالقضاء على الفقر المدقع والجوع، قبل الموعد المحدد لتنفيذه. ولتحسين مستوى المعيشة على الصعيد الوطني. تكفل الدولة حداً أدنى للأجور، كما زادت من الأجور والمعاشات التقاعدية، فضلاً عن صور الدعم للأسر المعوزة والأفراد المعوزين. وتلقى النسبة المئوية الضئيلة من الأفراد الذين يعيشون تحت خط الفقر مساعدات اجتماعية. وقد أنشئ برنامج وطني لتيسير التوظيف كي يعزز تنافسية القوة العاملة ويحسن استخدام الموارد المتمثلة في الأيدي العاملة.

٣٤ - وتولي بيلاروس أهمية عظمى لحماية قيم الأسرة والأسر التقليدية، وهذان أمران يشكلان أهمية رئيسية لبناء مجتمع سليم فاضل وللحفاظ على الدولة والأمن الوطني. وتعتقد بيلاروس أن حماية مصالح الأسر التقليدية، لا سيما فيما يتعلق بالصحة الإنجابية، ينبغي أن تكون مسألة ذات أولوية في المؤتمر الدولي المقبل المعني بالسكان والتنمية فيما بعد عام ٢٠١٤. وينبغي تنشأة الشباب على القيم الأسرية التقليدية لتمكينهم من تحمل مسؤولية الأجيال المقبلة وتشجيع ازدياد تطور الحضارة الإنسانية.

٣٥ - وفي عام ٢٠١٢، أجرت بيلاروس أول مسابقة متعلقة بسنة الأسرة، وذلك بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وفي تلك السنة أيضاً استضافت مؤتمراً دولياً بشأن الأسر الشابة. وينبغي أن تكون حماية مصالح الأسر التقليدية، لا سيما في مجال الصحة الإنجابية، مسألة ذات أولوية في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المقبلة المتعلقة بمتابعة المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية فيما بعد عام ٢٠١٤. وفيما يتعلق بالسكان، من الضروري التخلي عن النهج التي يمكن أن تفاقم الحالة الديموغرافية في البلدان التي تتناقص أعداد سكانها وتتسارع فيها معدلات الشيخوخة. ويتضمن برنامج الأمن الديموغرافي الوطني البيلاروسي تدابير لحفز معدل المواليد ولمساعدة الأسر التي لديها أطفال متعددون.

على استحداث مواقف وقيم أخلاقية إيجابية. وحث المتكلم الحكومات على إنشاء برامج وسياسات تكفل حصول كافة الشبان علانية ومجاناً على تثقيف جنسي شامل.

٣١ - السيدة أندريفا (بلغاريا): تكلمت بوصفها مندوبة شابة، فقالت إنه في وقت يسوده الفقر والتعصب وارتفاع معدلات بطالة الشبان، يفقد الشباب إحساسهم بالانتماء إلى الأمم أو المجتمعات وثقتهم في فاعلية الحكومات. وينبغي أن يركز التعليم، أكثر من أي وقت مضى على الإطلاق، على بناء قيم اجتماعية من قبيل الروح الإنسانية، والمسؤولية، والأمانة، والتسامح، عملاً على إنشاء ثقافة سلام وتعزيز الاحترام لشركائنا في الوطن وللمؤسسات الوطنية، وينبغي أن يعزز التعليم مواقف قائمة على الحوار وبناء توافقات الآراء والاحترام المتبادل.

٣٢ - ومن الممكن أن يقوم الشبان بأدوار رئيسية باعتبارهم عوامل لبناء السلام والتغيير الاجتماعي الإيجابي. وقالت إنها وزملائها المندوبين يحثون منظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني بقوة على توفير إطار تعاوني لإشراك الشبان وتمكينهم وتثقيفهم في مجالات بناء السلام وحل المشكلات والاشتراك في الحياة العامة اشتراكاً تاماً. كما يحثون الأمم المتحدة على تشجيع تعزيز القيم الاجتماعية في المدرسة وبوسائل أخرى، من قبيل الوسائط الإعلامية الاجتماعية. وهم يوصون بتنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن الشباب على ضوء الإعلان المتعلق بثقافة السلام. وأخيراً، فإنهم يؤيدون إنشاء محفل دائم للأمم معني بقضايا الشباب كي يرصد تنفيذ برنامج العمل العالمي من أجل الشباب وخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن الشباب.

٣٣ - السيدة فليشكو (بيلاروس): قالت إن بلدها قد حقق الهدف رقم ١ من الأهداف الإنمائية للألفية، المتعلق

المجتمع المدني لتصميم سياسات وبرامج متمحورة حول الأسرة ولتنفيذ تلك السياسات والبرامج وتقييمها. وبموجب قانون الإعاقة لسنة ٢٠١٠، أنشأت ملديف مجلساً لحماية حقوق المعوقين ولتسجيل الأشخاص ذوي الإعاقة لأجل دفع علاوة لهم. وقد أكملت وزارة الصحة خريطة طريق لمواجهة حالات الإعاقة، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠١١. كما استهلت سياسات لتخصيص إسكان اجتماعي للمعوقين، ووضعت الصورة النهائية لتدابير تكفل للأطفال المعوقين إمكانية الالتحاق بالمدارس بصفة خاصة.

٣٩ - وللمعالجة احتياجات كبار السن، تقدم ملديف معاشات تقاعدية مدى الحياة لجميع المواطنين المديفيين المقيمين، فضلاً عن تقديم الرعاية المؤسسية. وفي الوقت الحالي، تعكف وزارة الصحة على إعداد خطة استراتيجية خمسية لتحسين جودة الحياة العامة للفئات الضعيفة في البلد. وفي هذا الصدد، أشار إلى التحديات الفريدة التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية، وناشد المجتمع الدولي مرة أخرى أن يعي الموارد لدعم الفئات الضعيفة في تلك البلدان.

٤٠ - السيد خان (باكستان): قال إنه ما زال متعيناً عمل الشيء الكثير لتحقيق الأهداف النهائية المتمثلة في القضاء على الفقر، والتوظيف المنتج الكامل، والتكامل الاجتماعي لكافة قطاعات المجتمع، بما فيها الفئات الضعيفة والمهمشة. وفي هذا الصدد، ما تزال أقل البلدان نمواً وأفريقيا الواقعة جنوب الصحراء، بصفة عامة، تواجه تحديات هائلة. وينبغي أن تشدد خطة التنمية العالمية فيما بعد عام ٢٠١٥ على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بالتركيز على الأسباب الجذرية للفقر ومعالجة أوجه اللامساواة عن طريق التمكين وبرامج العمل الاجتماعية الشاملة للجميع.

٣٦ - وقد نصت نسخة جديدة من قانون الخدمات الاجتماعية، سرى مفعولها منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، على تحسين المعونة الاجتماعية، وتوفير خدمات اجتماعية جديدة، وتوفير مرافق طبية للزلاء من المرضى، وترتيبات خاصة للمعوقين، وللأطفال المعوقين وآبائهم وأمهاتهم. وهناك مرافق سكنية للمسنين مزودة بمرافق عديدة، كما يتلقى المحاربون القدامى والأشخاص المتقاعدون مساعدات اجتماعية إضافية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، ستقدم بيلاروس تقريرها الدوري إلى لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبفضله تتطلع إلى حوار بناء. وأخيراً، أكدت أن تعزيز التكامل الاجتماعي وعدم التمييز ينبغي أن يكونا جزءاً من معالجة مشكلة اللامساواة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٣٧ - السيد سارير (ملديف): قال إن من المهم تمكين الفئات الضعيفة، بما فيها الشباب، الذين يمثلون لبنات لبناء صرح مستقبل طيب. ورحب بمبادرة الأمين العام المسماة 'مبادرة التعليم أولاً العالمية' وبرنامج الأمم المتحدة الجديد المسمى 'برنامج متطوعو الأمم المتحدة الشباب الجديد' اللذين ينبغي أن يساعدا، بالاقتران بإنشاء مجالس استشارية شبابية في المكاتب القطرية، على معالجة احتياجات الشباب في شتى أنحاء العالم. وقد وظفت ملديف استثمارات ضخمة في النهوض بشبابها، وهي تعمل جاهدة على مواجهة ما يتطلبه النمو السريع لعنصر الشباب في صفوف سكانها. وهي تتطلع إلى مؤتمر الشباب العالمي لسنة ٢٠١٤، حيث ستجري مناقشة الكثير من القضايا التي تحيط بالشباب، فضلاً عن الاحتفال بمرور ٢٠ سنة على إعلان السنة الدولية للأسرة.

٣٨ - وستعالج التدابير الرامية إلى تعزيز القيم الأسرية عن طريق سياسات متمحورة حول الأسرة عدداً من التحديات الإنمائية الشاملة. وتؤيد ملديف إنشاء شراكات مع منظمات

٤١ - وقال إن حكومته تدرك إدراكاً تاماً الصلات العميقة المباشرة فيما بين التنمية الاجتماعية والاستقرار الاجتماعي، وتوجه كافة سياساتها، بما فيها السياسة الخارجية، نحو التنمية الاجتماعية - الاقتصادية. وقد توسع نظام المعاشات التقاعدية القديم لكي يشمل العاملين في الاقتصاد غير النظامي والعاملين لحسابهم الشخصي. وبالإضافة إلى سن التشريعات، ووضع السياسات، وإعداد البرامج لدعم المعوقين وحمايتهم، أنشأت الحكومة معاهد تدريبية لأجلهم وخصصت لهم حصة محددة من الوظائف في القطاع العام. كما صدقت باكستان في عام ٢٠١٠ على اتفاقية حماية حقوق المعوقين.

٤٢ - ولتسخير قدرات الشباب، أنشأت باكستان برامج للتدريب المهني والتقني ومخططات لتوفير التمويل المتناهي الصغر للشباب وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص. إلا أنه على الرغم من الدور الذي تؤديه الحكومة وغيرها من أصحاب المصلحة، تظل الأسرة حجر الأساس للتنمية الاجتماعية، وهي تحتاج إلى الاحترام والتعزيز في شتى أنحاء العالم. وختاماً، أعرب عن تقديره لشراكة المجتمع الدولي التقنية والاقتصادية الجارية، حيث تعمل باكستان على التغلب على الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية الناتجة عن توالي الكوارث الطبيعية.

٤٣ - السيد بلحاج (المغرب): قال إن وفده يود أن يكرر الإعراب عن تصميم المغرب القوي على مواجهة تحديات الفقر والبطالة والاستبعاد الاجتماعي، وعلى تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في مؤتمر القمة العالمية للتنمية الاجتماعية. ويمثل إنشاء نظام فعال للحماية الاجتماعية للتقليل من ضعف الفقراء جزءاً رئيسياً من عمل الحكومة في الميدان الاجتماعي. وقد طبق المغرب مؤخراً حوافز للتشجيع على إنشاء وظائف للفئات الاجتماعية الضعيفة بالمشاركة مع القطاع الخاص. ويقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المغربي، المنشأ

٤٤ - وقد جرى في عام ٢٠١١ تنقيح مبادرة التنمية البشرية الوطنية المغربية، المستهلة عام ٢٠٠٥ لمكافحة الفقر في الريف والاستبعاد الاجتماعي في الحضر، وجرى تمويلها بسنخاء لمدة خمس سنوات أخرى. وثمة مخطط تأمين صحي للفقراء يوفر التغطية الصحية الأساسية لما يقرب من ثلث السكان، وأنشئ في عام ٢٠١١ صندوق لتوفير الدعم لنساء اللائي لا يملكن دخلاً مستقراً. وقد خطت المملكة خطوات متنوعة لمساعدة المعوقين، بما في ذلك إنشاء حصة محددة لتوظيفهم في القطاع العام، وهي تشجع القطاع الخاص على إنشاء حصة محددة مماثلة. كما يشترك المغرب في جهود التنمية الريفية الإقليمية والمشاريع الصغرى في أفريقيا.

٤٥ - وأخيراً، فإن الوفد المغربي يؤيد الرأي القائل بضرورة تمكين الأفراد للإسهام على نحو فعال في التنمية الاقتصادية الوطنية والاجتماعية، ويدعو إلى زيادة التعاون الدولي والإقليمي فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٤٩ - وفيما يختص بالشباب، فإنه ما يزال مقتنعاً بأن تقاسم أفضل الممارسات، بما فيها الممارسات في مجال التعاون مع برنامج عمل الأمم المتحدة العالمي للشباب. وعن طريق المبعوث المعني بالشباب، سوف يساعد على معالجة التحديات التي يولدها توفير فرص العمل. وقد اعتمدت حكومة سلوفينيا برنامجاً وطنياً للشباب من أجل تعزيز وحماية الحق في العمل والحقوق الأخرى المقررة للشباب. وختاماً، أعرب عن سعادته إزاء مساهمات المندوبين الشباب المطبوعة بطابع الحماس.

٥٠ - السيدة لارسن (النرويج): قالت إن وفدها يؤيد بقوة الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية، المتسمة بتشديدها على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وإدماج المعوقين في خطة التنمية الجديدة. ويفترض أن تكون اتفاقية حقوق المعوقين أساسية في إطار العمل الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥، لأن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها دون إشراك المعوقين إشراكاً معقولاً واشتراكهم اشتراكاً فعالاً. ولمعالجة الإعاقة على النحو الصحيح، تلزم بشدة بيانات جودة أفضل من أجل رصد التقدم.

٥١ - وينبغي مضاعفة الجهود الرامية إلى ضمان عدم حرمان الأطفال المعوقين من حقهم في التعليم، وضرورة احتواء الأنشطة الموجهة للنساء والفتيات لمن يعانين من الإعاقة. فغالباً ما تتعرض النساء والفتيات المعاقات للتمييز المزدوج ويزداد خطر معاناتهن للعنف الجنساني وغيره من أشكال الإيذاء. وترى النرويج أن من الأهمية بمكان كفالة إشراك المعوقين في جميع جوانب تعاونها الإنمائي الدولي. وضمن حماية المعوقين في حالات الطوارئ الإنسانية أمر ضروري.

٥٢ - السيدة سكوليرود (النرويج): تكلمت بوصفها مندوبة شابة، فحثت الدول الأعضاء على اعتماد حلول

الأولوية المولاة للتعليم ما زال الشباب في بعض المناطق الريفية محرومين من الحصول على التعليم الجيد. والفرص المتاحة أمام الشباب للعمل قليلة في ميدان التكنولوجيا، وثمة جهود وطنية إضافية تُبذل للنهوض بحقوق الشباب المعوقين. وإضافة إلى ذلك، يواجه الشباب مظالم مفزعة يومياً في منطقتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الجورجيتين بسبب الاحتلال العسكري الأجنبي الجاثم فوقهما.

٤٧ - وما تزال جورجيا أمة مقسمة، وما انفك الاتحاد الروسي ينتهك الحقوق والحريات الأساسية في الأراضي المحتلة وما يجاورهما. وعلى سبيل الاحتجاج، نظم الشباب الجورجيون مؤخراً سلسلة اجتماعات حاشدة على امتداد خط الاحتلال. ودعا، باسم شبان جورجيا، الأمم المتحدة إلى اتخاذ تدابير لإنهاء الأنشطة غير الشرعية في الأراضي الجورجية المحتلة وما حولها وإلى إنشاء آليات دولية للأمن والرصد. وقال إنه إذا سُمح للظلم بأن يسود جورجيا فسوف ينتشر لاحقاً في المنطقة الإقليمية أو ما وراءها. وعلى ضوء ذلك، فهو يود أن يضم صوته إلى أصوات من يدينون الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية وأماكن أخرى.

٤٨ - السيد لوغار (سلوفينيا): قال إن الأزمة الاقتصادية قد دفعت سلوفينيا إلى تقوية جهودها المبذولة لحماية الأضعف في صفوف الشعب. وباعتبارها بلداً يعاني من شيخوخة السكان، فإنها تولي أهمية شديدة لحماية حقوق كبار السن، ولذلك سنت عدداً من القوانين وأنشأت شركات فيما بين أصحاب المصالح المختلفين. كما تنشط منظمات المجتمع المدني بقوة في هذا المجال. فهي تدعم أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة وترحب بتعيين مجلس حقوق الإنسان مؤخراً خبيراً مستقلاً معنياً بتمتع كبار السن بحقوق الإنسان كافة.

وربات الأسر المعيشية. وفي ظل ارتفاع معدلات البطالة، زادت الحكومة من عدد وظائف القطاع العام. وقد أنشئت مساكن جديدة، بفضل زيادة المخصصات الحكومية والقروض الميسرة المقدمة من صندوق الإسكان العراقي. وأسفرت خطة التنمية الوطنية للسنوات الممتدة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤، التي تكملها استراتيجية للحد من الفقر وضعت بدعم من البنك الدولي، عن نتائج فعلية في مجالات التعليم والإسكان والسياحة.

٥٥ - السيدة سكيلارسزكا (سلوفاكيا): تكلمت بوصفها مندوبة شابة، فقالت إن الحكومات تحذل الشباب بمنحهم تعليماً دون احتياجاتهم. والشبان غير مرنين - فهم أسرى عوالمهم الأيديولوجية والاجتماعية المغلقة عليهم - لأن المناهج الدراسية الجامدة تتجاهل أهمية تدريس احترام القيم والتقاليد الثقافية المختلفة. والشبان ضيقو العقول، لأن المدارس تشدد على الحفظ على حساب التفكير الانتقادي. والشبان مثيرون للاهتمام وأصلاء ومبدعون، ولكن النظم التعليمية تعوق نمو إمكاناتهم لأنها لا تمنح الثواب إلا مقابل صورة واحدة من صور الذكاء. والشبان عاطلون، لأن المدارس لا تشجع الابتكار والمرونة اللازمين للعثور على عمل في سوق الوظائف المعاصر. وحثت مستمعيها وكافة الشبان على أن يخطوا خطوات فعالة لتحقيق التغيرات اللازمة في نظمهم التعليمية الوطنية.

٥٦ - السيدة المزيني (الكويت): قالت إن حكومة بلدها، اقتناعاً منها بأن المجتمع الدولي يتقاسم المسؤولية فيما يتعلق بمساعدة البلدان النامية، قد قدمت المنح والقروض المخصصة للتنمية الاجتماعية لأكثر من ١٠٠ بلد نام في شتى أنحاء العالم. وقد شجعت حكومتها دعم السياسات والبرامج الرامية إلى تعزيز الأسر عن طريق الشراكات المتسمة بالكفاءة، فضلاً عن الجهود الرامية إلى تحسين حالة الشباب بالتمويل الكافي للمبادرات الوطنية والمشاركة الشبابية في

مستدامة تكفل اشترك الشبان على نحو معقول في المحافل المحلية والوطنية والدولية، وربما في محفل دائم معني بالشباب. ودعت الدول الأعضاء إلى الالتزام بتوفير إمكانية حصول الأطفال والشباب على الرعاية الصحية الجيدة، مع زيادة التركيز على معالجة اضطرابات الصحة العقلية، التي تمثل السبب الرئيسي للإعاقة في صفوف الشباب وتكون غالباً ناتجة عن انتهاكات لحقوق الإنسان. وختاماً، دعت الدول الأعضاء إلى إيجاد حلول طويلة الأجل لضمان مشاركة الشباب على نحو معقول في المحافل، وتوفير خدمات صحية جيدة للأطفال والشباب، والعمل بجسارة لمكافحة كافة انتهاكات حقوق الإنسان، ولا سيما حقوق الأطفال والشباب.

٥٣ - السيد مرزوق (العراق): قال إن حكومة بلده تعمل جاهدة على تهيئة ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية تمنح أولوية لضمان السلام والاستقرار واحترام حقوق الإنسان والتنمية المستدامة والأمن الغذائي، فضلاً عن القضاء على الفقر وتحسين الحالة الاجتماعية - الاقتصادية لكافة العراقيين. وذكر أن العراق يوفر التعليم المجاني لكافة مواطنيه بجميع المراحل، وأنه قد أحدث تحسينات وتوسعات في برامج المخصصة لمكافحة الأمية، مع إعطاء الأولوية للمناطق الريفية والنائية. وقد أعد العراق خطة رباعية السنوات للتعليم العالي والبحث العلمي كخطوة أولى نحو وضع التعليم العالي في مسار مواكب لاحتياجات المجتمع. وتدعو استراتيجية العراق التعليمية إلى التوسع الأفقي والعمودي على السواء، وقد أسفرت حتى الآن عن تشييد ١٥ جامعة جديدة.

٥٤ - ويوفر العراق الرعاية الصحية المجانية، وقد تمكّن، بفضل العمل على تحسين جودة الرعاية الصحية، من تقليل وفيات الأطفال والأمهات. ويقدم العراق، عن طريق خطته الخاصة بالتضامن الاجتماعي، مدفوعات شهرية لكثير من الفئات الضعيفة، ومنها المعوقين والأرامل وكبار السن

سان مارينو الدعم بكل تصميم وعزم إلى الأمم المتحدة وهي تظطلع بدورها الأساسي في تعزيز التنمية الاجتماعية.

٥٩ - السيد نتواغاي (بوتسوانا): قال إنه بينما جدد بلده التزامه بتسريع تنفيذ خطة التنمية الاجتماعية في الدورة الحادية والخمسين للجنة التنمية الاجتماعية، فإنه يتعرقل في جهوده بفعل الأزمة الاقتصادية وارتفاع أسعار الغذاء والوقود وتغير المناخ. وتؤمن بوتسوانا بالرأي القائل بأن تمكين البشر أمر أساسي لتحقيق الأهداف الشاملة المرتجاة من التنمية الاجتماعية. وتركز برامج بوتسوانا الهادفة إلى القضاء على الفقر على تعزيز قطاعات النمو العريض القاعدة الذي يمكن أن ينشئ سبلاً للرزق المستدام، لا سيما للفئات الضعيفة التي من قبيل الشبان.

٦٠ - وما زال التوسع في الحصول على التعليم الأكاديمي والمهني الجيد والتدريب الموجه لاكتساب المهارات وتعزيز ريادة الأعمال تمثل في مجموعها أولويات. ويرحب وفد بوتسوانا باستمرار التركيز على الشباب، وهو يدعو الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى تنفيذ التوصيات الواردة في الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى المعني بالشباب، المعقود عام ٢٠١١، تنفيذاً تاماً. وهي ترحب أيضاً بتنفيذ خطة عمل الأمين العام الخمسية وتعيين مبعوث معني بالشباب.

٦١ - وتسلم بوتسوانا بالحاجة إلى مضاعفة الجهود الرامية إلى التقليل من اللامساواة وإلى تعزيز حقوق الجماعات الضعيفة ورفاهها؛ وهي ملتزمة بتنفيذ الالتزامات المتعهد بها في الوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية. وفضلاً عن ذلك، فإنها تسلم بأهمية مراعاة تعميم قضايا الإعاقة في عملياتها الإنمائية. وهي تعد سياسة وطنية بشأن كبار السن، وتتابع بانتباه المناقشات المتعلقة بتعزيز حماية حقوق الإنسان المقررة لكبار السن، بما في ذلك

الخطط الإنمائية وعمليات صنع القرار. وذكرت أن الكويت تحترم دور كبار السن في المجتمع وأنها قد عززت وحسنت برامجها وخدماتها المخصصة لهم.

٥٧ - وفي عام ٢٠١٠، سنت الكويت قانوناً ينفذ أحكاماً مختلفة وردت في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وهي الاتفاقية التي صدقت عليها الكويت في عام ٢٠١٣. وينص القانون على إدراج الإدماج الاجتماعي في السياسات الإنمائية والخدمات الاجتماعية. وقد دعا وفد الكويت، أثناء الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية، إلى جعل الإدماج الاجتماعي للأشخاص المعوقين أولوية في خطة التنمية فيما بعد عام ٢٠١٥. وسوف يقتضي التغلب على العقبات الكثيرة الحائلة دون تنفيذ توصيات ذلك الاجتماع، وتوصيات الكثير من اجتماعات الأمم المتحدة ومؤتمراتها الأخرى المتعلقة بالتنمية، زيادة الاعتماد على الشراكات.

٥٨ - السيد بيليفي (سان مارينو): قال إن نموذج التنمية فيما بعد عام ٢٠١٥ ينبغي أن يستند إلى تمكين الناس. وبعد أن أشار إلى الصلة الواضحة بين الإعاقة والفقر والاستبعاد الاجتماعي، أشار إلى أن سان مارينو كانت واحدة من الدول الأولى التي صدقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وإلى تأييدها التام للوثائق الختامية الصادرة عن الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية. وتسلم سان مارينو بأهمية كبار السن في ميثاقها المتعلق بحقوق المسنين، المعتمد عام ٢٠٠٨، وهي تشجعهم على القيام بدور فعال في المجتمع. وتدعو سان مارينو إلى التصديق العالمي على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياريين وإلى تنفيذ هذه الصكوك على الصعيد العالمي. ومن الواجب حماية الأطفال، الذين هم أضعف ضحايا العنف والإيذاء والاستغلال. وما زال معدل وفيات الرضع في مناطق العالم الأشد تضرراً من الفقر مرتفعاً بصورة غير مقبولة. وستقدم

إمكانية صوغ صك قانوني. وهي ترحب بما شهدته المناقشات الجارية بشأن خطة التنمية فيما بعد عام ٢٠١٥ من تشديد على الحاجة الملحة إلى معالجة اللامساواة، والإدماج الاجتماعي، والتمكين، والتوظيف التام المنتج، والعمل اللائق، والحماية الاجتماعية.

رُفعت الجلسة الساعة ١٣:٠٠.
